

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/2008/C.2/5
23 October 2008
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة الفنية
الاجتماع الثاني
بيروت، ٣-٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

معلومات عن مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية لاستعراض تنفيذ توافق آراء مونتيري
(الدوحة، ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر -
٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨)

أولاً- أهداف المؤتمر

١- يعقد المؤتمر الدولي لتمويل التنمية عملاً بقرار الجمعية العامة ١٨٧/٦٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ بشأن مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية المعني باستعراض تنفيذ توافق آراء مونتيري. وقد دعت الجمعية العامة في هذا القرار إلى عقد مؤتمر المتابعة في الدوحة في الفترة من ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، على أعلى مستوى سياسي ممكن.

٢- ويهدف مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية إلى: (أ) استعراض التقدم المحرز على صعيد تنفيذ توافق آراء مونتيري؛ (ب) التأكيد على الأهداف والالتزامات لتوافق آراء مونتيري؛ (ج) تقييم الدروس المكتسبة والممارسات الفضلى وتحديد العقبات والعوائق التي واجهت تنفيذ توافق آراء مونتيري والاجراءات اللازمة للتغلب على هذه العقبات؛ (د) بحث التحديات والقضايا الجديدة الناشئة واستشراف آفاق المستقبل.

ثانياً- دور الإسكوا

-2-

٣- يشمل دور الإسكوا العمل مع البلدان الأعضاء في التحضير لهذا المؤتمر الهام. وقد اتخذت الإسكوا لهذا الغرض مبادرات لتشجيع تمويل التنمية في المنطقة والتنسيق مع البلدان الأعضاء لتنفيذ توافق آراء مونتيري، حيث نظمت اجتماعاً تشاورياً للتحضير لمؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية (الدوحة، ٢٩ و ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٨)، وذلك بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة وباستضافة كريمة من دولة قطر. وكان الهدف من الاجتماع تقييم التقدم الذي حققته البلدان الأعضاء في تنفيذ توافق آراء مونتيري في الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧، وخاصة في تنفيذ الإجراءات الرئيسية التي نص عليها في مختلف المجالات المتصلة بتمويل التنمية. كما هدف الاجتماع إلى إتاحة الفرصة أمام البلدان المشاركة لتنسيق المواقف حول القضايا التي ستطرح خلال مؤتمر المتابعة الدولي. وشارك في الاجتماع خبراء من مختلف الدول الأعضاء بالإضافة إلى خبراء دوليين وجامعيين متخصصين في مواضيع تمويل التنمية، وممثلين عن صناديق التنمية والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية.

٤- وخلص الاجتماع إلى اعتماد مشروع الإعلان الختامي للاجتماع التشاوري التحضيري لمؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية المعني باستعراض تنفيذ توافق آراء مونتيري الدوحة، ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، إضافة إلى مجموعة من التوصيات بشأن أهم القضايا التي ينبغي التأكيد عليها في مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية.

٥- وفي حلقة حوار وزارية عقدتها الإسكوا في دورتها الخامسة والعشرين حول تمويل التنمية، استعرض المشاركون التقرير الذي أعدته الأمانة التنفيذية حول التقدم المحرز في البلدان الأعضاء في تنفيذ توافق آراء مونتيري. كما ناقشوا مشروع الإعلان الختامي الصادر عن الاجتماع التشاوري التحضيري لمؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية. وقد اعتمدت اللجنة في دورتها المذكورة الإعلان في القرار ٢٩٠ (د-٢٥) المؤرخ ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٨ بشأن الدعوة إلى القيام بعمل إقليمي لتسريع تنفيذ توافق آراء مونتيري في غربي آسيا.

٦- وتم إرسال هذا الإعلان الختامي بصيغته النهائية إلى رئيس الجمعية العامة في الأمم المتحدة باعتبار أنه يتضمن أولويات البلدان الأعضاء في مجال تمويل التنمية وتنفيذ توافق آراء مونتيري، ويحمل موقفها الموحد إلى مؤتمر المتابعة الدولي.

٧- وتتولى الإسكوا نيابة عن اللجان الإقليمية الخمس التنسيق في التحضير لمؤتمر المتابعة الدولي. وبهذه الصفة، تعمل الإسكوا بالتنسيق مع مكتب التمويل الدولي في مقر الأمم المتحدة في نيويورك واللجان الإقليمية على تنظيم حلقات الحوار التي ستعقد خلال مؤتمر المتابعة الدولي وتحديد دور اللجان الإقليمية فيها، فضلاً عن الأنشطة التي ستنظم على هامش المؤتمر. وقد اختارت الإسكوا موضوع دور صناديق التنمية العربية في تمويل التنمية، كعنوان لحلقة الحوار الذي ستنظمها خلال المؤتمر.

ثالثاً- توصيات ومقترحات

٨- تضمن الإعلان الختامي الذي اعتمده اللجنة في دورتها الخامسة والعشرين مجموعة من التوصيات التي توافقت عليها البلدان الأعضاء من أجل استكمال تنفيذ توافق آراء مونتيري. وشملت التوصيات عدة مواضيع مثل تعبئة الموارد المالية المحلية والدولية، والاستثمار الأجنبي المباشر وغيره من التدفقات الخاصة، والتجارة الدولية كمحرك للتنمية، وزيادة التعاون المالي والتقني الدولي، والديون الخارجية، وتحسين تماسك واتساق الأنظمة النقدية والمالية والتجارية الدولية. ويمكن الإطلاع على تفاصيل هذه التوصيات في نص الإعلان المرفق.

٩- وتأكيداً على أهمية متابعة التقدم المحرز في تنفيذ توافق آراء مونتيري في البلدان الأعضاء وعلى ضرورة مشاركتها بفعالية في أعمال مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية، تقترح الأمانة التنفيذية في الإسكوا على البلدان الأعضاء ما يلي:

(أ) تنسيق المواقف فيما بينها قبل انعقاد مؤتمر المتابعة وأثناءه من أجل تعزيز أولوياتها التي اعتمدت خلال انعقاد الاجتماع التشاوري؛

(ب) المشاركة في هذا المؤتمر على أعلى مستوى سياسي ممكن وذلك من أجل دعم مواقفها واتخاذ القرارات المناسبة وإجراء المشاورات واتخاذ المبادرات؛

(ج) تضمين الوفود المشاركة في المؤتمر مختصين وخبراء في مختلف قضايا تمويل التنمية للمشاركة بفعالية في الاجتماعات التشاورية وحلقات الحوار التي ستعقد خلال مؤتمر المتابعة الدولي؛

(د) التنسيق مع البلدان النامية ضمن مجموعة الـ ٧٧ لتعزيز موقفها التفاوضي وإدراج أولوياتها ضمن أولويات البلدان النامية كمجموعة؛

(•) تكثيف المشاركة في لجان الصياغة المختلفة للمساهمة في إعداد البيان الختامي لمؤتمر المتابعة الدولي وضمن إدراج أهدافها وأولوياتها الواردة في الإعلان الختامي فيه.